مفهوم النظم الانتخابية:

مفهوم ضيق: يقتصر على التقنيات الرياضية الذي تنظم شكل التمثيل في المؤسسات والهيئات المنتخبة.

مفهوم واسع: يجمع كل القواعد القانونية التي تنظم وتحكم المسار الانتخابي من أولى مراحله أي ضمان حق الاقتراع، وصولا إلى مرحلة إعلان النتائج.

تعمل النظم الانتخابية على ترجمة الأصوات التي يتم الإدلاء بها إلى عدد من المقاعد التمثيلية التي يفوز بها المرشحون المشاركون في العملية الانتخابية، اما المتغيرات الأساسية تتمثل في المعادلة الانتخابية المستخدمة وتركيبة ورقة الاقتراع، بالإضافة إلى وزن الدائرة الانتخابية.

طرق عرض المرشحين:

-الانتخاب الفردي/على القائمة:

فردي: انتخاب فرد واحد يمثل الجماعة الناخبة، حيث تتم تقسيم الدولة إلى دوائر انتخابية صغيرة بقدر عدد النواب (الجزائر ١٩٩٤)

المميزات: بساطة، سهولة، المعرفة الجيدة.

العيوب: الاعتبارات الشخصية، المصالح الخاصة، الرشوة، لا يمثل الأقليات.

عن طريق القائمة: ينتخب فيه على مستوى كل دائرة انتخابية قائمة تضم عدة مرشحين بقدر العدد المقرر لكل دائرة (الدوائر يمكن أن تكون كبيرة غير متساوية). تتنوع بين:

القائمة المغلقة: نعم أولا للقائمة بشكل كلي.

القائمة المغلقة مع التصويت التفضيلي: الحق في تغيير ترتيب الأسماء.

القائمة الممزوجة: تكوين قائمة خاصة بهم من مختلف القوائم المرشحة.

-الانتخاب المباشر/ غير المباشر:

المباشر: يتم على أعلى درجة واحدة دون وساطة.

غير المباشر: يتم على درجتين بحيث يقتصر انتخاب الناخبين على اختيار مندوبيهم.

طرق تحديد النتائج:

-الأغلبية: يقصد أن المرشح الحاصل على الأغلبية هو الفائز والذي يليه يعتبر خاسرا مهما كانت نسبته، وهي نوعان:

الأغلبية البسيطة: لا تحتاج إلى جولة ثانية، ينتج عنها الثنائية الحزبية.

الأغلبية المطلقة: عكس الأولى لا يكف الحصول على أكبر عدد من الأصوات وإنما على الأغلبية المطلقة (٥٠٪+١)، تتم فيه إعادة الانتخاب.

-التمثيل النسبي: يقوم أساسا على توزيع المقاعد بحسب الأصوات التي تتحصل عليها كل قائمة.

مثال: دائرة انتخابية: ١٠ مقاعد/ الأحزاب: أ(٥٠٪)، ب(٣٠٪)، ج(٢٠٪)

في نظام الأغلبية: يتحصل الحزب أ على جميع المقاعد.

في نظام التمثيل النسبي: يتحصل الحزب أ على ٥مقاعد، الحزب ب على ٣مقاعد، الحزب ج على ٢مقاعد

طرق توزيع المقاعد:

-المعامل الانتخابي: تقسيم الأصوات الصحيحة المعبّر عنها على عدد المقاعد والحاصل هو المعامل الانتخابي. (يختلف في كل دائرة)

-العدد الموحد: يحدد المشرع مسبقا عدد من الأصوات الواجب الحصول عليها للفوز بمقعد واحد في الدائرة الانتخابية (لا يختلف من دائرة إلى أخرى)

-المعامل الوطني: تقسيم الأصوات الصحيحة المعبّر عنها على المستوى الوطني، على عدد المقاعد في كل الوطن، والحاصل هو المعامل الوطني. (نادرة لأنها تتطلب وقتا من أجل استخراجه)

طرق توزيع البقايا: (الأعقد والأهم)

-التمثيل النسبي الشامل: إضافة كل الأصوات غير المستعملة لكل حزب في جميع الدوائر الانتخابية، تكون منها قائمة على المستوى الوطني وقيم التوزيع بين القوائم بين القوائم المختلفة على أساس معامل انتخابي وطني (باقي الأصوات/باقي المقاعد)

-التمثيل النسبي المتقارب: يتم التوزيع على المستوى المحلي:

الباقي الأقوى: منح المقاعد الباقية للحزب الحاصل على أكبر عدد من الأصوات غير المستعملة (تشجع الأحزاب الصغيرة على حساب الكبيرة حزب ٢٦٠٠٠صوت له مقعد تبقى

له ٨٠٠٠ وآخر له ١٢٠٠٠ حسب هذه الطريقة يتحصل على مقعد فيصبح لديه نفس مقاعد الحزب الأول)

المعدل الأقوى: تقسيم عدد الأصوات على عدد المقاعد التي أخذها هذا الحزب زائد مقعد من المقاعد المتبقية والناتج معدل الأصوات لكل حزب، والحزب الحاصل على أكبر معدل أصوات يتحصل على مقعد ثم يعاد ذلك مع الأحزاب المتبقية مع الإشارة إلى أنها تنتزع مقعدا من القائمة الثانية لتضيفه للأولى (تشجع الكبيرة على الصغيرة
*٢٦٠٠٠÷٢=١٣٠٠٠/ ١٢٠٠٠÷١=١٢٠٠٠ هذه الطريقة يذهب المقعد للحزب الأول)

طريقة هوندت: تقسيم عدد الأصوات التي تحصلت عليها كل قائمة على الأعداد المقابلة لعدد المقاعد المطلوب شغلها على التوالي حتى يستنفذ المقاعد وترتيب القوائم تنازليا إلى أن تستنفذ. آخر القائمة في الترتيب التنازلي السابق يعتبر مؤشرا عاما مشترك يستخدم لتحديد عدد المقاعد التي تفوز بها كل قائمة من خلال قسمة عدد الأصوات في كل قائمة المؤشر الاشتراكي.